فهي فن يجب تعلمه وإتقانه، فالمفاوضة يقصد بها تبادل وجهات النظر والتشاور بين الأطراف المتعاقدة من أجل محاولة الوصول إلى اتفاق بينهما من أجل الوصول إلى توافق فيما بينهما بشأن مسألة معينة. وتعني المفاوضات أيضا تبادل وجهات النظر بين الدول الأطراف حول موضوع ما وتقديم الاقتراحات بشأنه وهي تتم بين ممثلي الدول الذين يحملون وثائق التفويض الموقعة من قبل ولا يشترط في المفاوضات أن تتخذ شكلا معينا فقد تكون علنية أو سرية أو في شكل تبادل 1 صلاح الدين أحمد حمدي، وقد تنجح المفاوضات فيتم الاتفاق أو يعلن عن فشلها أو تأجيلها إلى وقت لاحق تسمح به الظروف وتبدأ المفاوضات عادة بدعوة توجهها دولة أو منظمة إلى دولة أو عدة دول أخرى من أجل أي تلتقي الأطراف وجها لوجه، وقد تكون غيرمباشرة فلا يلتقي الأطراف: فيسهرطرف آخرعلى اجراء المفاوضات. والمفاوضات تحتاج إلى تقنيات وأدوات مختلفة من أجل انجاحها وتتم عادة من قبل الشخص المسؤول مباشرة عن المفاوضة وهو رئيس الدولة في الأمور ذات الأهمية البالغة مثل معاهدة الصلح والسلم والصداقة لكن نظرا لكثرة مشاغل الرئيس فيمكن تكليف الوزيرالأول (وزير الحكومة) أو وزير الخارجية، الدبلوماسيين في الدول المعتمدين فيها وهو ما نصت عليه المادة 10 فقرة 2ب. أما غير هؤلاء الأشخاص فهم بحاجة إلى وثيقة التفويض وهي تلك الوثيقة التي تسمح

Summarized by © lakhasly.com